



**مستوى الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية
في لواء بني عبيد في ضوء متغيري الجنس
والمؤهل العلمي**

إعداد

د/ علي سليمان الصوالحه أستاذ مشارك قسم العلوم التطبيقية – كلية الحصن الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية - السلط – الأردن	د/ هيثم مصطفى عيادات أستاذ مشارك قسم العلوم التطبيقية – كلية الحصن الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية - السلط الأردن
د/ يسرى راشد العويمر وزارة التربية والتعليم	د/ موسى عبد القادر الهروط أستاذ مشارك قسم العلوم التربوية – كلية الاميرة رحمة

مستوى الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية في لواء بني عبيد في ضوء متغيري الجنس والمؤهل العلمي

هيثم مصطفى عيادات¹، علي سليمان الصوالحة²، موسى عبد القادر الهروط³،
يسرى راشد العويمر⁴

²⁻¹ قسم العلوم التطبيقية، كلية الحصن الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية،
السلط، الأردن.

³ قسم العلوم التربوية، كلية الأميرة رحمة، الأردن.

⁴ وزارة التربية والتعليم

¹ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:

البريد الإلكتروني: h.eyadat@bau.edu.jo

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية في لواء بني عبيد في ضوء متغيري الجنس والمؤهل العلمي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية العاملين في المدارس الحكومية التابعة للواء بني عبيد في الأردن والبالغ عددهم (53) معلماً ومعلمة. ولغايات الدراسة تم إعداد استبانة لقياس الملكية النفسية بلغ عددها (26) فقرة. وأظهرت النتائج أن تقديرات معلمي التربية المهنية لمستوى الملكية النفسية لديهم كانت مرتفعة، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية في مستوى الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية تعزي لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الملكية النفسية، معلمي التربية المهنية، لواء بني عبيد، الأردن.



The level of psychological ownership of vocational education teachers in Bani Obeid district in light of the variables of gender and academic qualification

Haitham Mustafa Eyadat¹, Ali Suliman AL-Swalha², Mosa Abd El-Qader Al-Hrout³, Yosra Rashed Al-Aweemer⁴

^{1, 2}Department of Applied Sciences, Al-Huson University College, Al-Balqa Applied University, Salt, Jordan.

³Department of Educational Sciences, Princess Rahma College, Jordan.

⁴The Ministry of Education

¹Corresponding author E-mail: h.eyadat@bau.edu.jo

ABSTRACT:

The study aimed to find out the level of psychological ownership among vocational education teachers in Bani Obeid district in light of the variables of gender and academic qualification. The study followed the descriptive survey method, and the study sample consisted of all vocational education teachers working in the public schools affiliated to Bani Obeid District in Jordan, whose number is (53) teachers. For the purposes of the study, a questionnaire was prepared to measure psychological ownership, numbering (26) items. The results showed that the vocational education teachers' estimates of their level of psychological ownership were high, and the results did not show statistically significant differences in the level of psychological ownership of vocational education teachers due to the variables of gender and educational qualification.

Keywords: psychological ownership, vocational education teachers, Bani Obeid District, Jordan.

المقدمة:

يواجه التعليم حاليًا - على المستوى العالمي - تحديات لا مفر منها ، حيث تتعرض المؤسسات التعليمية لتحولات عميقة وسريعة بسبب التغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة السريعة ، وما يصاحبها من تطورات محلية وإقليمية وعالمية تنموية واقتصادية واجتماعية وسياسية التغييرات وأدت هذه التحديات التي يواجهها التعليم إلى مراجعة الواقع التعليمي في مختلف دول العالم المتقدم لتطوير التعليم وتحديثه، باعتبار أن التعليم هو مفتاح تقدم المجتمعات وتطورها (Baker, 2019).

فالحياة اليوم بمواقفها المليئة بالمشاكل، تحتاج إلى فرد لديه إرادة قوية يجيد التعامل مع هذه المواقف ، ومن هنا يأتي دور المعلم القائم على ما سبق في الاهتمام بمهارات الطلاب وتنميتها. مدرس غير مؤهل للقيام بالدور المنوط به. المعلم هو محرك التغيير وقائد العملية التعليمية. تنعكس خصائص المعلم الممارس وتشجيع الإبداع في الفصل في قبول الآراء والاستماع إلى الطلاب باهتمام واستخدام أساليب التدريس الحديثة التي تساعد في التواصل والتفاعل وتعزز روح المبادرة (Tan, 2021).

ويستمد موضوع التعليم المهني أهميته من نتائجه العامة والخاصة التي تسعى في مجملها إلى بناء الإنسان الجيد، وتحقيق ذلك من خلال الدور المهم الذي يلعبه. من شأنه تعزيز السلوك الجيد، وجعل تنفيذ الأنشطة المهنية نقطة دخول مناسبة لمعالجة بعض الجوانب السلوكية أو النفسية للطلاب ، مثل الحث على التعاون وتعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على الذات في تنفيذ المهام الحياتية وبعض المهارات (عايش، 2016).

يتضح مما سبق أن العبء الكبير الذي يقع على عاتق معلم التعليم المهني في تنفيذ وظائفه وواجباته، حيث يتوقع منه أن يتمتع بالمهارة والإبداع والقيادة الصفية لتحسين وتطوير العملية التعليمية لإعطاء نظام التعليم الخاص به الشخصية المناسبة لاحتياجات المجتمع المحلي. بشكل عام ، يمتلك الشخص الأشياء التي يرتبط بها ويشعر بها تجاههم بمجموعة من المشاعر النفسية الخاصة ، والتي تمثل بشكل أساسي ما يعرفه الباحثون عن الخاصية النفسية. (psychological ownership). حظيت فكرة الملكية النفسية للمؤسسة (أي الشعور المتصور بأن بعض الأشياء تخصني أو ملكنا) باهتمام متزايد من قبل العلماء والممارسين كمؤشر تنبؤي مهم للمواقف السلوكية للعمال (Olckers, 2019).

وتعرف الملكية النفسية بأنها: تلك الحالة التي يشعر الفرد من خلالها وكأن شيئاً ما أو جزء من هذا الشيء هو ملك له سواء أكان هذا الشيء مادي في طبيعته أم غير مادي ووفقاً لهذا التعريف فإن جوهر الملكية النفسية ينصب على الشعور بامتلاك شيئاً ما والارتباط النفسي به (Rudmin, 2016).

ويشير هيو وفان (Hu & Fan, 2020) أن الملكية النفسية تؤدي إلى نتائج مثيرة للاهتمام، إذ تؤدي إلى العديد من السلوكيات الإيجابية والبناءة، والتي يمكن تصنيفها إلى بعدين رئيسيين: تعزيز المسؤولية: يصف تعزيز المسؤولية كيف أن الملكية ستعزز مشاعر المسؤولية عن الهدف من قبل القائد ، وهذا الشعور يقود العمال لحماية الهدف ورعايته وزيادة القيمة مما يشير إلى الأهمية التي يمكن أن يديرها القائد نحو الهدف (Rudmin, 2016). بالإضافة إلى ذلك ، فإن الملكية النفسية لها أيضًا آثار سلبية ، حيث إن الملكية في كثير من الحالات تعيق التعاون. وقد

يصبح العمال مهوسين بتعزيز ملكيتهم على حساب الآخرين ، وعندما يشهد الناس تغييرات جذرية في الأهداف التي يرون أنها أهدافهم الخاصة ، قد يشعر الشخص بالخسارة والإحباط (Argon, 2021).

هذه الآثار السلبية ناتجة عن ضعف السيطرة التي يشعر بها الفرد على ما كان يمتلكه من قبل. بناءً على ما تقدم ، وبما أن الارتباط النفسي بالشيء المملوك يدفع الفرد إلى الاهتمام به والانشغال به ، بالإضافة إلى الخوف من فقدان هذا الشيء المملوك ، لذلك يمكن وصف الملكية النفسية بأنها ظاهرة معقدة تحتوي على الكثير من الإدراك الحسي. والجوانب العاطفية والسلوكية تجاه الشيء المملوك (زعرى، 2020). من الناحية الإدراكية ، يلاحظ أن الملكية النفسية تعكس وعي الفرد وأفكاره ومعتقداته تجاه الشيء المملوك، ومن الناحية العاطفية يلاحظ أن الشعور بالتملك النفسي يقود الفرد إلى الشعور بالسعادة، أي الشعور بالملكية يثير مشاعر الفرح. من وجهة نظر سلوكية ، يُلاحظ أنه عندما يشعر الفرد بملكية نفسية لشيء ما، فإن هذا الشعور يدفعه إلى الانخراط في سلوكيات ، بما في ذلك تركيز الفرد على تطوير ما يشعر بملكيتها فيما يتعلق بالأشياء التي يحصل عليها أو الأدوار التي يلعبها (Avey, 2009).

لذا فإن الشعور بالملكية النفسية يعد جزءاً لا يتجزأ من الارتباط العاطفي بالمؤسسة الذي يتجاوز مجرد التقييم الإدراكي لها، ليشمل الجوانب الوجدانية والسلوكية، ومن ثم فإن الشعور بالملكية قد يكون موجهاً نحو المؤسسة ككل أو إحدى جوانبها، مثل جماعات العمل أو الوظيفية أو أدوات العمل مثل أو العمل نفسه (Olckers, 2019).

وأشار أحمد (2022) إلى أن الملكية النفسية تظهر لأنها تلي كل من الدوافع العامة التي تميز النوع البشري، والدوافع المولدة اجتماعياً للأفراد. وأن جذور الملكية النفسية يمكن أن تكون موجودة في ثلاثة دوافع هي:

- 1- الكفاءة والتأثير: إن الدافع الذي يشكل الأساس للملكية النفسية لممكية هو الى حد كبير خاضع للسيطرة، ويمتلك الوسيلة لأرضاء حاجتي لي وامتلاك الممتلكات يمكن الفرد من الشعور بالامان عندما تكون الأشياء لي كي املكها او احتفظ بها. ان واقع الامتلاك ينبع من حاجة الفرد للتأثير وللقدرة على تحقيق نتائج مرغوبة في البيئة.
- 2- الهوية الذاتية: الدافع الثاني الذي يشكل جزءاً من أساس الملكية النفسية هو الحاجة لهوية الذات فضلاً عن كون الممتلكات تؤدي وظيفة مساعدة ومفيدة لدافع الكفاءة والتأثير. فالأفراد يستخدمون الملكية للتعريف عن ذواتهم وللتعبير عن هويتهم الذاتية للآخرين والمحافظة على استمرارية الذات عبر الزمن.
- 3- امتلاك المكان: الرغبة في امتلاك مكان من أجل السكن فيه، هو الدافع الثالث الذي يقترح ليخدم كسبب لمشاعر الملكية. إن امتلاك مكان يمثل حاجة مهمة للروح البشرية، ويمتلك الفرد حاجة لامتلاك فضاء محدد يدرك بأنه الجوهر المكاني، وهو فضاء مرغوب فيه ونقطة إشارة محددة ينظم الأفراد حولها حياتهم اليومية.

وفيما يتعلق بالطرق المحددة للملكية النفسية فقد حدد أرجون (Argon, 2021) ثلاثة طرق أو مسارات تظهر خلالها الملكية النفسية وهي:

1. السيطرة على هدف الملكية (الشيء).
2. البدء بالتعرف على الهدف عن قرب.
3. استثمار النفس (الذات) في الهدف

ولأهمية موضوع الملكية النفسية لدى المعلمين فقد اجريت بعض الدراسات السابقة التي تناولتها ومنها: دراسة أحمد (2022) كان الهدف هو تحديد مستوى الملكية النفسية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مصر وعلاقتها بالذكاء الروحي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان للملكية النفسية ومقياس للذكاء الروحي. تكونت عينة الدراسة من (234) معلم مدرسة متوسطة. وأظهرت النتائج أن مستوى التملك النفسي ومستوى الذكاء الروحي لدى المعلمين كان متدنياً حسب تقديراتهم. وأن هناك علاقة بين الملكية النفسية والذكاء الروحي. لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمستوى التملك النفسي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

أما دراسة أرجون (Argon, 2021) يهدف إلى معرفة تصورات المعلمين للملكية النفسية من وجهة نظرهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، ولأغراض الدراسة تم إعداد استبانة لقياس تصورات المعلمين للملكية النفسية، وعددها (30) فقرة ، وتم توزيعها على عينة عشوائية من معلمي المدارس الحكومية في تركيا وبلغ عددهم (179) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج أن تصورات المعلمين لمستوى التملك النفسي كانت عالية. لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين للملكية النفسية تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهلات التعليمية والجنس.

وهدفت دراسة شريجي وكاطع (2020) قياس مستوى التملك النفسي لمديري المدارس في العراق. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. ولأغراض الدراسة تم إعداد مقياس للملكية النفسية مكون من (20) فقرة وزعت على عينة عشوائية قوامها (378) مديراً ومديراً. وأظهرت النتائج أن مستوى التملك النفسي لدى مديري المدارس في العراق كان مرتفعاً. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الملكية النفسية لدى مديري المدارس تعزى لمتغير المرحلة المدرسية لصالح المرحلة الابتدائية. بينما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمستوى التملك النفسي تعزى إلى المؤهل الأكاديمي والجنس. أجرى هيو وفان (Hu & Fan, 2020) دراسة بهدف التعرف على فاعلية الملكية النفسية للمعلمين وعلاقتها بمستوى أدائهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (208) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية في الصين. ولأغراض الدراسة تم إعداد مقياس للملكية النفسية واستبيان مستوى الأداء. وأظهرت النتائج أن مستوى التملك النفسي ومستوى أداء المعلمين كان عالياً. لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التملك النفسي تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي. ودراسة العبد والزامل (2020) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الملكية النفسية لمعلمي الحكومة وعلاقتها بمستوى أدائهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (176) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في فلسطين. كان معلمو المدارس الحكومية في فلسطين متدينين، وكانت تقديراتهم لمستوى الأداء متوسط. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط بين مستوى الملكية النفسية لمعلمي القطاع العام ومستوى أدائهم المهني. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، ولصالح المعلمين.

يتضح مما سبق أن الشعور بالتملك النفسي هو جزء لا يتجزأ من الارتباط العاطفي بالمؤسسة، والذي يتجاوز مجرد التقييم الإدراكي له، ليشمل الجوانب العاطفية والسلوكية. ومن ثم، فإن الشعور بالملكية قد يكون موجهاً نحو المؤسسة ككل أو أحد جوانبها. وبما أن معلمو التعليم المهني في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية يواجهون عقبات في طريق تحقيق أهدافهم، فإن البحث عن الارتباط النفسي بالمدرسة بين معلمي التعليم المهني ضرورة وأساس لنجاح العملية التعليمية، لأن الملكية تجعل المعلمين يشعرون بالسعادة ومن ثم هذا الشعور يدفعهم إلى الإنجاز والتميز.

مشكلة الدراسة:

حظيت فكرة الملكية النفسية باهتمام متزايد من الباحثين كمؤشر مهم على المواقف والسلوكيات الإيجابية للمعلمين. (زعر، 2019). ولقد أكدت نتائج عدد من الدراسات أهمية الملكية النفسية لدى المعلمين ومنها دراسة كل من شريجي وكاطع (2020)، وهيو وفان (Hu & Fan, 2020). ولأن معلم التعليم المهني يتميز عن معلمي مجالات التعليم العام الأخرى بالعديد من المزايا أهمها أن لديه قاعدة بيانات واسعة، والتي شكلها خلال مرحلة الإعداد حتى يتمكن من التعرف على أكبرها. عدد الوظائف والمهن، بالإضافة إلى المواد النظرية التي تؤهله لممارسة مهنته التعليمية بفاعلية وكفاءة وأداء أعلى، وتبرز أهمية التعليم المهني والعاملين فيه من خلال الدور الذي يلعبه في النهوض بالمجتمعات. إضافة إلى ذلك، أبدى الباحث اهتماماً كبيراً بإجراء الدراسة الحالية لعدة أسباب منها: ما جاء في بعض نتائج الدراسات السابقة والتي أظهرت

انخفاضاً في مستوى التملك النفسي لدى المعلمين. ومنها دراسة العيد والزامل (2020)، ودراسة أحمد (2022). كما أنه بسبب ارتباط الباحث بالمجال التربوي والتعايش معه لاحظ من خلال عمله أن النظام التعليمي في الأردن يعاني من معوقات تؤثر على سلوك المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية المهنية بشكل خاص الذين يتحملون عبء تنفيذ العملية التعليمية نظرياً وعملياً. لذلك جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على مستوى التملك النفسي لدى معلمي التعليم المهني في منطقة بني عبيد في ضوء بعض المتغيرات. حاولت الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين:

- 1- ما مستوى الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟.
- 2- هل هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية المهنية لمستوى الملكية النفسية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- تعد الدراسة الحالية مهمة بسبب ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية.
- تعد دراسة الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية أمراً حيوياً لفهم الارتباط النفسي لدى المعلمين في المجتمع الأردني.
- توفر الدراسة تغذية راجعة لمعلمي التربية المهنية قد تساهم في تحسين نظرتهم نحو التعليم المهني بمجالاته المختلفة ونحو المؤسسة التعليمية.
- قد تلفت نتائج هذه الدراسة انتباه القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى ضرورة الاهتمام بمعلمي التربية المهنية وتحسين الملكية النفسية لديهم نحو البيئة التعليمية بكافة جوانبها.

حدود الدراسة:

- تتمثل حدود الدراسة في الآتي:
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على معلمي المدارس الحكومية بلواء بني عبيد.
- **الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2022.
- **الحد البشري:** تم تطبيق هذه الدراسة على معلمي التربية المهنية العاملين في المدارس الحكومية بلواء بني عبيد في الأردن.
- **محددات الدراسة:** ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي: استبانة الملكية النفسية ودلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- **منهج الدراسة:** تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة باعتباره من الأساليب المناسبة لبحث مشكلة الدراسة الحالية.



أفراد الدراسة: تكون أفراد الدراسة نظراً لصغر حجم المجتمع من جميع معلمي التربية المهنية في المدارس الحكومية التابعة للواء بني عبید بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتراوح عددهم (53) معلماً ومعلمة تبعاً لإحصاءات وزارة التربية والتعليم. والجدولين الآتيين يوضحان خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيري الدراسة

النسبة	العدد	الجنس
40%	21	ذكر
60%	32	أنثى
100%	53	المجموع الكلي
النسبة	العدد	المؤهل العلمي
34%	18	دبلوم
66%	35	بكالوريوس
100%	53	المجموع الكلي

أداة الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان لمعرفة مستوى التملك النفسي لدى معلمي التعليم المهني بعد مراجعة الأدبيات التربوية. تم إعداد الأداة على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط ، وتتكون من جزأين: الأول: يتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة ، في ضوء المتغيرين (الجنس والمؤهل العلمي) والثاني: تضمنت عناصر الأداة في شكلها الأولي والتي بلغت (30) فقرة. تم تقسيم مستوى الملكية النفسية إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع ، متوسط، منخفض) بتقسيم نطاق الأعداد من 1-5 إلى ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى ، أي 1.33. وعليه فإن المستويات هي كالتالي: مستوى منخفض من الملكية النفسية (1-2.33) ، ومستوى متوسط من الملكية النفسية (2.34-3.67) ، ومستوى مرتفع من الملكية النفسية (3.68-5).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

- **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق المحتوى، قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على (9) محكمين من ذوي الاختصاص في المناهج والتدريس، والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي بجامعة البلقاء التطبيقية، للحكم على درجة ملاءمة فقرات الاستبانة وانتمائها للموضوع، وإبداء الرأي حول مدى دقة الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، فضلاً عن إضافة أية فقرة ضمن الاستبانة أو حذفها أو تعديلها، وتم اختيار الفقرات التي اتفق المحكمون على مناسبتها بعد إجراء

التعديل والحذف وزيادة بعض الفقرات، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (26) فقرة.

- **الصدق البنائي:** للتحقق من الصدق البنائي لفقرات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات. والجدول (2) يبين ذلك

جدول رقم (2)

الصدق البنائي لفقرات أداة الدراسة

الرقم	الفقرات	العبارات		الدلالة
		متوسط	معامل الارتباط	
1.	أثق في قدرتي على المساهمة في نجاح المدرسة	3.88	0.83	0.00**
2.	أقدم المبررات إذا كنت اعتقد أن العمل الذي قمت به يحتاج لذلك	3.87	0.74	0.00**
3.	لن أتردد في إخطار قيادة المدرسة في حالة حدوث خطأ	3.85	0.79	0.00**
4.	أثق في قيادة المدرسة	3.83	0.77	0.00**
5.	ألتزم بتوجيهات رؤسائي بالمدرسة	3.79	0.85	0.00**
6.	أسعى إلى تصحيح أي أخطاء تقع مع الآخرين في المدرسة	4.03	0.80	0.00**
7.	أشعر أنني أنتهي لهذه المدرسة	3.79	0.79	0.00**
8.	أشعر بالراحة تماماً في هذه المدرسة	3.78	0.74	0.00**
9.	ستبقى قيم المدرسة معي حتى لو تركت العمل	3.76	0.70	0.00**
10.	اهتم بسمعة المدرسة	3.72	0.77	0.00**
11.	أشعر بالتقدير من مديري لما قدمت من اسهامات	3.70	0.71	0.00**
12.	أبذل جهداً أكثر مما يطلب مني باستمرار	3.70	0.81	0.00**
13.	أشعر بالرغبة والحماس نحو أداء عملي في المدرسة	3.63	0.89	0.00**
14.	أشعر دائماً بأن المدرسة تحقق أهدافي	4.03	0.80	0.00**
15.	أعمل بدرجة عالية من الإنتاجية التعليمية	2.75	0.43	0.00**
16.	عندما ينتقد شخص المدرسة أدافع عنها كدفاعي عن نفسي	2.75	0.43	0.00**
17.	أشعر بالفخر عند سماعي لانجازات المدرسة	2.75	0.70	0.00**
18.	أشعر بمن يمدح المدرسة كأنه يمدحني شخصياً	2.50	0.87	0.00**
19.	أشعر بأن نجاح المدرسة نجاحاً لي شخصياً	2.50	0.82	0.00**
20.	أشعر أن وظيفتي في المدرسة مناسبة لي	3.72	0.89	0.00**
21.	أستمتع بالعمل في المدرسة	3.62	0.91	0.00**



الرقم	الفقرات	العبارات		الدلالة
		متوسط انحراف	معامل الارتباط	
22.	أندمج مع زملائي في المدرسة	2.75	.43	0.00**
23.	أستطيع حل معظم المشكلات في المدرسة	2.75	.43	0.00**
24.	أثق في أنني يمكن أن أحدث تغييراً إيجابياً في المدرسة	2.75	.70	0.00**
25.	أنا متأكد أنني يمكنني إنجاز أهدافي الوظيفية	3.60	.90	0.00**
26.	أستطيع التعامل مع الأزمات والتهديدات في العمل	3.70	.83	0.00**

يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عالية بين إجمالي مجموع فقرات الأداة، مما يدل على صدق العبارات الواردة فيه.

ثبات الأداة:

قام الباحث باستخراج ثبات أداة الدراسة بطريقتين:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) إذ وزعت الأداة على عينة قوامها (20) معلماً ومعلمة من ضمن عينة الدراسة، وأعيد تطبيقها عليهم بعد أسبوعين ، وبعد ذلك تم استخلاص معامل الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ إلى (0.91).
- طريقة كرونباخ ألفا: حيث تكمن أهمية قياس ثبات الأداة في الدلالة على أنه في حال إعادة تطبيق الأداة في ظروف مماثلة فإننا سنحصل على نفس النتائج، لذلك تم حساب الثبات من خلال عينة عشوائية عددها (20) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة وعينتها، وذلك بطريقة كرونباخ ألفا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

معامل ارتباط ألفا كرونباخ لحساب ثبات فقرات أداة الدراسة

الرقم	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	أثق في قدرتي على المساهمة في نجاح المدرسة	0.79
2	أقدم المبررات إذا كنت اعتقد أن العمل الذي قمت به يحتاج لذلك	0.91
3	لن أتردد في إخطار قيادة المدرسة في حالة حدوث خطأ	0.77
4	أثق في قيادة المدرسة	0.76
5	ألترم بتوجيهات رؤسائي بالمدرسة	0.79
6	أسعى إلى تصحيح أي أخطاء تقع مع الآخرين في المدرسة	0.79

الرقم	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
7	أشعر أنني أنتهي لهذه المدرسة	0.75
8	أشعر بالراحة تماماً في هذه المدرسة	0.78
9	ستبقى قيم المدرسة معي حتى لو تركت العمل	0.80
10	اهتم بسمعة المدرسة	0.78
11	أشعر بالتقدير من مديري لما قدمت من اسهامات	0.78
12	أبذل جهداً أكثر مما يطلب مني باستمرار	0.74
13	أشعر بالرغبة والحماس نحو أداء عملي في المدرسة	0.79
14	أشعر دائماً بأن المدرسة تحقق أهدافي	0.77
15	أعمل بدرجة عالية من الإنتاجية التعليمية	0.77
16	عندما ينتقد شخص المدرسة أدافع عنها كدفاعي عن نفسي	0.81
17	أشعر بالفخر عند سماعي لانجازات المدرسة	0.77
18	أشعر بمن يمدح المدرسة كأنه يمدحني شخصياً	0.72
19	أشعر بأن نجاح المدرسة نجاحاً لي شخصياً	0.79
20	أشعر أن وظيفتي في المدرسة مناسبة لي	0.78
21	أستمتع بالعمل في المدرسة	0.77
22	أندمج مع زملائي في المدرسة	0.72
23	أستطيع حل معظم المشكلات في المدرسة	0.81
24	أثق في أنني يمكن أن أحدث تغييراً إيجابياً في المدرسة	0.77
25	أنا متأكد أنني يمكنني إنجاز أهدافي الوظيفية	0.70
26	أستطيع التعامل مع الأزمات والتهديدات في العمل	0.78

يوضح الجدول معامل ألفا حيث تراوحت قيمته بين 0.70 – 0.91 وتعد هذه القيم عالية مما يدل على أن الثبات مرتفع لعبارات أداة الدراسة وبذلك تكون الاستبانة صالحة للتطبيق.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: ويشمل الجنس (ذكر ، أنثى) ، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم).

المتغير التابع: مستوى الملكية النفسية لمعلمي التعليم المهني.



إجراءات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بما يلي: إعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمتخصصين. تطبيق الأداة على عينة الدراسة بشكل شخصي. تم بتصحيح البيانات إحصائياً لاستخلاص النتائج وعرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. للإجابة على السؤال الأول، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة. للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام اختبار t لمتغيري الجنس والمؤهلات التعليمية.

النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها، وفيما يلي استعراض للنتائج حسب تسلسل استئمتها:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى تقديرات معلمي التربية المهنية لمستوى الملكية النفسية لديهم والجدول (4) يبين تلك النتائج.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لمساوي الملكية النفسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقديرات
1	أثق في قدرتي على المساهمة في نجاح المدرسة	4.71	1.01	1	عالية
24	أثق في أنني يمكن أن أحدث تغييراً إيجابياً في المدرسة	4.70	1.05	2	عالية
25	أنا متأكد أنني يمكنني إنجاز أهدافي الوظيفية	4.68	0.89	3	عالية
23	أستطيع حل معظم المشكلات في المدرسة	4.65	0.75	4	عالية
26	أستطيع التعامل مع الأزمات والتحديات في العمل	4.64	0.88	5	عالية
6	أسعى إلى تصحيح أي أخطاء تقع مع الآخرين في المدرسة	4.63	1.08	6	عالية
3	لن أتردد في إخطار قيادة المدرسة في حالة حدوث خطأ	4.60	1.02	7	عالية
2	أقدم المبررات إذا كنت اعتقد أن العمل الذي قمت به يحتاج لذلك	58.4	1.10	8	عالية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقديرات
7	أشعر أنني أنتهي لهذه المدرسة	55.4	0.87	9	عالية
8	أشعر بالراحة تماماً في هذه المدرسة	51.4	1.05	10	عالية
14	أشعر دائماً بأن المدرسة تحقق أهدافي	42.4	0.89	11	عالية
15	أعمل بدرجة عالية من الإنتاجية التعليمية	40.4	0.75	12	عالية
16	عندما ينتقد شخص المدرسة أذاع عنها كدفاعي عن نفسي	38.4	0.88	13	عالية
17	أشعر بالفخر عند سماعي لإنجازات المدرسة	36.4	0.89	14	عالية
18	أشعر بمن يمدح المدرسة كأنه يمدحني شخصياً	4.32	0.81	15	عالية
19	أشعر بأن نجاح المدرسة نجاحاً لي شخصياً	30.4	0.99	16	عالية
21	أستمتع بالعمل في المدرسة	284.	0.76	17	عالية
22	أندمج مع زملائي في المدرسة	254.	0.92	18	عالية
4	أثق في قيادة المدرسة	224.	0.75	19	عالية
5	ألتزم بتوجيهات رؤسائي بالمدرسة	204.	0.88	20	عالية
11	أشعر بالتقدير من مديري لما قدمت من اسهامات	194.	0.89	21	عالية
9	ستبقى قيم المدرسة معي حتى لو تركت العمل	3.66	0.75	22	متوسطة
10	اهتم بسمعة المدرسة	3.64	0.88	23	متوسطة
12	أبذل جهداً أكثر مما يطلب مني باستمرار	3.62	0.89	24	متوسطة
20	أشعر أن وظيفتي في المدرسة مناسبة لي	3.60	0.88	25	متوسطة
13	أشعر بالرغبة والحماس نحو أداء عملي في المدرسة	3.58	0.76	26	متوسطة
الدرجة الكلية		4.31	0.88	عالية	

يتضح من الجدول رقم (4) أن تقديرات معلمي التعليم المهني لمستوى التملك النفسي لديهم كانت عالية. وأن التقديرات الخاصة ببنود الاستبيان كلها كانت عالية في جميع البنود وفق المعيار المعتمد في هذه الدراسة ، باستثناء (5) بنود كانت التقديرات فيها متوسطة. وتراوحت متوسطات ردودهم على الفقرات ما بين (3.58 - 4.71). وجاءت الفقرة رقم (1) التي تنص على "أثق في قدرتي على المساهمة في نجاح المدرسة" في المقام الأول بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري قدره (1.01). في الفقرة رقم (24) التي تنص على أنني على ثقة من أنني أستطيع إحداث تغيير إيجابي في المدرسة بمتوسط (4.70) وانحراف معياري (1.05) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (25) . ، والتي تنص على: "أنا متأكد من أنني أستطيع تحقيق أهدافي المهنية" بمتوسط حسابي (4.68)

وانحراف معياري (0.89). فقرة رقم (13) تنص على "أشعر بالرغبة والحماس في الأداء احتلت عملي في المدرسة" المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.58).

ويعود السبب في ذلك إلى عدد من العوامل منها: قناعة معلمي التعليم المهني الذاتي بأهمية الشعور بالراحة النفسية والملكية النفسية في المهنة التي يعملون بها ، وانعكاس ذلك على مختلف جوانب حياته. مثل الرضا الوظيفي والارتباط النفسي بالمدرسة ونظامها. معلمو التعليم المهني في قدرتهم على إحداث تغييرات إيجابية في المدرسة وقدرتهم على حل معظم المشكلات التي يواجهونها وقدرتهم على إدارة الأزمات في العمل بالشكل المطلوب ، ووجود مستويات مقبولة للمعلمين ليشعروا براحة تامة فيها المدرسة لأنها تحقق أهدافهم. ويعود السبب في ذلك إلى دور وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية في عقد الدورات التدريبية وورش العمل للمعلمين بشكل عام ومعلمي التعليم المهني بشكل خاص في جميع المواد ، وتزليل معظم المعوقات التي قد تعترض تطويقهم. تؤثر على سير عمل معلمي التعليم المهني مما ينعكس على مستوى ملكيتهم النفسية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أرجون (Argon, 2021) التي أظهرت أن تصورات المعلمين لمستوى الملكية النفسية لديهم كانت عالية. كما اتفقت مع شرجي وكاطع (2020) التي أظهرت أن مستوى الملكية النفسية لدى مديري المدارس بالعراق كان مرتفعاً.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: هل هناك فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمي التربية المهنية لمستوى الملكية النفسية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي؟

أ- متغير الجنس

ولالإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ضوء متغير الجنس والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي التربية المهنية لمستوى الملكية النفسية لديهم تعزى لمتغير الجنس

الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الملكية النفسية	ذكر	21	53.28	7.00	3.09	0.26
	أنثى	32	33.11	4.14		

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي التعليم المهني لمستوى الملكية النفسية لديهم تعزى لمتغير الجنس. وقد يعود السبب في ذلك إلى اهتمام معلمي التعليم المهني ، بغض النظر عن الجنس ، بالمدرسة ، حيث يشعرون أنها موطنهم الثاني ، لذلك يحرص المعلم على المدرسة ، وأن المعلمين لديهم مشاعر قوية وحيوية. الروابط مع المدرسة مما يجعلهم يشعرون بالكفاءة والهوية والملكية

النفسية والشعور بأن المدرسة جزء منها. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأرجون (Argon, 2021) والتي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين للملكية النفسية تعزى لمتغير الجنس. كما اتفقت مع نتائج دراسة شريجي وكاتيا (2020) والتي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمستوى التملك النفسي لديهم تعزى لمتغير الجنس. كما اتفقت مع نتائج هيو وفان (Hu & Fan, 2020) التي لم تظهر فروق دالة إحصائية في مستوى الملكية النفسية تعزى للجنس.

ب- متغير المؤهل العلمي

وللإجابة عن متغير الدراسة المتعلق بالمؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في ضوء متغير المؤهل العلمي والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي التربية المهنية لمستوى الملكية النفسية لديهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الملكية النفسية	دبلوم	18	51.13	6.12	3.11	0.33
	بكالوريوس	35	38.19	4.14		

يتضح من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي التعليم المهني لمستوى ملكيتهم النفسية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. وقد يعود السبب في ذلك إلى قناعة معلمي التربية المهنية بأهمية التملك النفسي ومدى الشعور به وانعكاسه على الأداء المهني في المدرسة. كما تعتقد الباحثة أن السبب في ذلك قد يكون لوجود تصورات إيجابية لدى معلمي التعليم المهني ، بغض النظر عن المؤهل الأكاديمي ، بأن الشعور بالتملك النفسي مهم وضروري لجميع المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم الأكاديمية. ينعكس العمل المدرسي في جوانبه المختلفة على جميع المعلمين والعاملين. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد (2022) ودراسة الأرجون (أرغون ، 2021) ، شريجي وكاتيا (2020) ، وهو وفان (2020) والتي لم تظهر نتائجها فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين وتصوراتهم لمستوى التملك النفسي بسبب متغير المؤهل.

التوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم في الأردن بمنح امتيازات إضافية لمعلمي التعليم المهني من أجل خلق شعور بالتملك النفسي ، خاصة في الفقرات التي كان رد فعل المعلمين عليها معتدلاً.
- 2- إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مستوى التملك النفسي لدى معلمي المحققين المختلفين باستخدام أدوات أخرى مثل المقابلة والملاحظة.
- 3- إجراء دراسة لقياس الارتباط بين مستوى التملك النفسي والشعور بالرضا الوظيفي لدى المعلمين.



قائمة المراجع:

- أحمد، سعيد (2022). الملكية النفسية لدى معلمي المرحلة الإعدادية وعلاقته بالذكاء الروحي. مجلة بحوث التعليم والابتكار بجامعة عين شمس. 4(4)، 51-87.
- زعرى، نضال (2020). الدور الوسيط للملكية النفسية تجاه الوظيفة على العلاقات بين ممارسات التسويق الداخلي وسلوك المواطنة التنظيمية في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- شربجي، ابتسام وكاطع، إيمان (2020) إلى قياس مستوى الملكية النفسية لدى مديري المدارس بالعراق. مجلة كلية التربية بجامعة واسط، 2(5)، 269-294.
- عايش، احمد (2016). التربية المهنية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العيد، ابراهيم والزامل، أيمن (2020). مستوى الملكية النفسية للمعلمين الحكوميين وعلاقته بمستوى أدائهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة. 7(21)، 48-77.

المراجع العربية مترجمة:

- Ahmed, Saeed (2022). The psychological property of middle school teachers and its relationship to spiritual intelligence. Journal of Education and Innovation Research at Ain Shams University. 4(4), 51-87.
- Zorob, Nidal (2020). The mediating role of psychological ownership toward the job on the relationships between internal procrastination practices and organizational citizenship behavior in Palestinian academic institutions. Unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Sharbaji, Ibtisam and Katea, Iman (2020) aimed at measuring the level of psychological ownership among school principals in Iraq. Journal of the College of Education, University of Wasit, 2 (5), 269-294.
- Ayesh, Ahmed (2016). Vocational education, its nature, teaching methods and educational applications. Amman, Jordan: Dar Al Maysara for publication and distribution.

Al-Eid, Ibrahim and Al-Zamily, Ayman (2020). The level of psychological ownership of government teachers and its relationship to their level of performance. *Journal of Al-Quds Open University*. 7(21), 48-77.

المراجع الأجنبية:

Argon, S. (2021). Teachers' perceptions of psychological ownership from their point of view. *Academy of Management Journal*, 3(8), 555–572.

Avey, J. (2009). Psychology of ownership theoretical extensions measurement and relation to work outcomes, *journal of organizational behaviour*, 30(2), 173-191.

Baker, A. (2019). **Essentials of Nutrition for sports**. Argo publishing 1820 Washington place San Diego, CA.

Hu, H., & Fan, J. (2020). The effectiveness of teachers' psychological ownership and its relationship to their level of performance. *International Conference on Management Science, Education Technology*. 5(4), 36-69.

Olekers, C. (2019). **Amul T1 –dimensional measure of psychological ownership for south African organizations**, university of Pretoria.

Rudmin, F. (2016). to own is to be perceived to of property. *journal of social behaviour and personality*, 6(6), 85-112.

Tan, G. (2021). Singaporean teachers' perception of creative behavior. *Roepers Review*. 35(1), 12-27.